PRESS RELEASE – سبق صحفي

24 نوفمبر 2022

تَضَامّ: معرض فوتوغرافيّ من اليمن في برلين

"تَضَامّ" هي مبادرة أطلقها معهد غوته لعرض الإنتاج الفنيّ لفنانين وفنانات من اليمن. من خلال أعمال التطوير الثقافيّ لمعهد غوته في اليمن، أصبح المشهد الفنيّ اليمنيّ متاحًا بشكل أوسع للجمهور في ألمانيا، حيث سيقُام معرض جماعيّ للتصوير الفوتوغرافيّ في 3 كانون الأول/ ديسمبر 2022 في تمام الساعة السادسة مساءً وحتّى 12 كانون الأوّل/ ديسمبر 2022 في "**SOMA Art Space**" برلين. إضافةً إلى حفل الافتتاح، سيكون هناك برنامج عام ونقاشات طوال فترة المعرض.

يأخذ المعرض مفهوم "تَضَامّ" كنقطة انطلاق له، حيث تُشير كلمة "تَضَامّ" بشكل شاعريّ، إلى التمسّك ببعضنا والالتقاء - للعناق. وهو أيضًا مصطلح يُظِهر مشاعر الشوق في بلد مزّقته الحرب والأزمات الإنسانيّة، حيث أصبحت كلمة "سلام" حساسة جدًا في هذا السياق. وبالتالي، ما القصص التي يمكننا أن نرويها - بشكل أبعد من تعابير التماسك والتآزر اليوميّة للمجتمع؟

من خلال دعوة مشتركة أطلقها كلّ من معهد غوته في عمّان وبون، قامت لجنة تحكيم مستقلّة مؤلّفة من ثناء فاروق ونادية بسيسو وحسام حسن، باختيار أعمال لخمس فنانين وفنّانات من اليمن للمشاركة في معرض للصور الفوتوغرافيّة في برلين. وعلّقت لجنة التحكيم المؤلّفة من مصوّرين من اليمن والأردن على تقديرهم الكبير للطلبات المُقدّمة. حيث قُدِّمَت مشاريع التصوير الفوتوغرافي المختارة من الفنّانين عبير عارف وسميّة سماوي ومحمد عبد الخالق وصادق الحراسي والبراء السامعي "سلسلة من الصور التي فسّرت معنى كلمة تَضامّ بشكل مبتكر وصوّرتها بطريقة حميميّة وشخصيّة".

تتّخذ عبير وسميّة منظورًا شخصيًّا وشاعريًّا أثناء توسّعهما في معنى الأسرة كتعبير عن التماسك، وبوادر الرعاية الجماعيّة كتعبير عن الترابط المجتمعيّ. تعرض كل سلسلة صورًا لجمال المجتمع اليمنيّ وشعبه في الحالات اليوميّة والاستثنائيّة المختلفة. يقدّم محمد نظرة فريدة على التراث الثقافيّ، وذلك من خلال تصويره للعمارة التقليديّة اليمنيّة. بينما يؤكّد كلّ من صادق والبراء على علاقتنا بمشاهد ولاندسكيب معيّنة من خلال التصوير الفوتوغرافي، والمشاعر التي تحملها هذه البيئات بالنسبة لنا.

نظرة على المشهد الفني والثقافي في اليمن

يوفّر المعرض للزوار في برلين فرصة لاكتساب نظرة فريدة للمشهد الثقافي في اليمن. تقول لاورا هارتس، مديرة معهد غوته الأردن، والذي قام باستئناف عمله في اليمن فقط عام 2020، نتيجة للحرب التي استمرّت سبع سنوات، إنّ "إبداع وصمود الممارسين الثقافيّين في اليمن أمرٌ مثيرٌ للإعجاب، وإنّ عودة التبادل الثقافي فرصة ثمينة، لذلك أنا سعيدة جدًا لعرض أعمال المصوّرين اليمنيّين في برلين". كما وضّحت الفنانة اليمنيّة نجلاء الشامي، التي دعمت المشروع كمستشارة: "لا يزال الفنّ يشكّل جزءًا مهمًّا من الحياة اليوميّة في اليمن، ويُعتبر وسيلة للتعبير والمقاومة. لذلك، فإنّه من المهم للفنّانين والفنّانات عرض أعمالهم على المستوى الدوليّ، وبالتالي تحفيز الخطاب حول المشهد الثقافيّ في اليمن".

قامت بتقييم المعرض لاريسا ديانا فورمان بالتعاون مع نجلاء الشامي، وسيتم افتتاحه في 3 كانون الأول/ ديسمبر 2022 في تمام الساعة السادسة مساءً، وسيستمر المعرض لغاية 12 كانون الأوّل/ ديسمبر 2022، إلى جانب برنامج عام في SOMA Art Space في برلين. وستُعقد جلسة نقاشيّة مع مشاركة الفنانّين والفنّانات يوم 10 كانون الأوّل/ ديسمبر 2022 في تمام الساعة السابعة مساءً.

لمزيد من المعلومات:
www.goethe.de/tadham

CONTACT
Ameer Masoud
Coordination Cultural Programmes
Goethe-Institut Amman
Ameer.Masoud@goethe.de
www.goethe.de/jordanien

Yasmina Suleiman
Coordination for Press and Media
in North Africa and the Middle East
Goethe-Institut Cairo
Yasmina.suleiman@goethe.de
www.goethe.de/kairo

معهد غوته الأردن
معهد غوته هو المعهد الثّقافي التّابع لجمهوريّة ألمانيا الاتّحاديّة والعامل في كافّة أنحاء العالم. من خلال 158 معهدًا في 98 دولة ، تساهم في بناء اللغة الألمانية في الأنظمة التعليمية للدول المضيفة ، وتعزز التعاون الثقافي الدولي وتوفر معلومات حول التنوع الثقافي والمجتمعي لألمانيا وأوروبا. من خلال التعاون مع المؤسسات الشريكة العالمية ، يوفر معهد غوته شبكة تضم أكثر من 1.000 موقع حول العالم.

منذ عامين، عمل معهد غوته الأردن على استئناف عمله في اليمن. لغاية الآن، تم إعادة تشكيل فريق يضم خمسة أفراد يعملون هناك مع عدد كبير من الشركاء اليمنيّين في برامج مختلفة لتعزيز الفن والثقافة والتبادل الدوليّ.

معهد غوته بون
تعمل "مراكز التعليم الثقافيّ الدوليّ" في معاهد غوته في ألمانيا على إنشاء جسر تواصل ليمتد لكل العالم. حيث يعملون على جعل وجهات النظر الدولية الموجودة في التعليم الثقافي متاحة للجميع على الصعيد الوطنيّ، وفي نفس الوقت، يحثّون على التماسك المجتمعيّ في ألمانيا. ومن المخطط إنشاء منصة يمكن من خلالها تطوير التبادل الاستراتيجيّ للخبرات بين المعاهد التي تُعزز التعليم الثقافي. سيكون هذا مشروعًا طويل الأمد، وسيهدف إلى مكافحة التّطرف اليمينيّ والعنصريّة ومعاداة الساميّة.